



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الإثنين

28 فبراير 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان

رئيس هيئة حقوق الإنسان يفتح ورشة عمل "متلازمة داون : الجهود والتحديات"

المصدر: جريدة واس الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

<https://www.spa.gov.sa/2333124>

افتتح معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عواد بن صالح العواد اليوم ورشة عمل "متلازمة داون في المملكة : الجهود والتحديات"، وذلك ضمن مسار التنمية الإنسانية الذي يعد أحد مبادرات هيئة حقوق الإنسان لعام 2022. وأكد العواد خلال الورشة حرص القيادة الرشيدة بأن تكون المملكة أنموذجاً عالمياً رائداً في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم أطفال متلازمة داون، منوهاً بما تحقق من إصلاحات في هذا الجانب. وتتضمن الورشة التي تستمر ثلاثة أيام حوارات تفاعلية، وجلسات تركيز وعصف ذهني، يقودها عدد من الخبراء والأطباء والمختصين من القطاع غير الربحي، بمشاركة أسر أطفال متلازمة داون؛ للاستماع إلى ما يواجهونه من تحديات، ومربياتهم وتطلعاتهم، بالإضافة إلى الفعاليات الترفيهية التي ستقام لأطفال متلازمة داون في اليوم الأخير من الورشة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

الأحوال المدنية: وحدات متنقلة لخدمة المستفيدين

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

<https://www.alriyadh.com/1937496>

تقدم الوحدات المتنقلة للأحوال المدنية خدماتها للرجال والنساء في (8) مواقع حول المملكة، ضمن مبادرة "نأتي إليك" التي تنفذها وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية للجهات الحكومية والخاصة، ومبادرة "موجودين" الموجهة لخدمة المحافظات والمراكز والقرى البعيدة عن مكاتب الأحوال المدنية.

وبدأت الوحدات المتنقلة في منطقة مكة المكرمة أمس، بتقديم الخدمة للرجال في مركز قيا لمدة يوم وللنساء لمدة خمسة أيام، ويوم الاثنين في مركز أبو راحة، فيما تقدم الخدمة يوم الثلاثاء في مركز التأهيل الشامل بمحافظة القنفذة لمدة يوم واحد لكل منهما.

وتقدم الوحدات المتنقلة للأحوال المدنية، خدماتها للرجال والنساء في محافظة العيص بمنطقة المدينة المنورة، وفي محافظة غامد الزناد بمنطقة الباحة، وفي مدينة نيوم بمنطقة تبوك، وللرجال في مقر جمعية الفضول الخيرية للخدمات الاجتماعية في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية لمدة أسبوع لكل موقع، فيما تقدم الخدمة للرجال والنساء في محافظة هروب بمنطقة جازان لمدة ثلاثة أيام. وتوفر الوحدات المتنقلة للمستفيدين والمستفيدات خدمات السجل المدني كإصدار بطاقة الهوية الوطنية وتجديدها وبدل تالف عنها، كما تُعد الخدمات المتنقلة من أبرز وسائل تقديم الخدمة الميدانية في الأحوال المدنية، بما تقدمه من تسهيلات لعموم المستفيدين من الرجال والنساء، وتسهم في اختصار الوقت وتقليل الجهد على المستفيدين.

«الشيوخ الفرنسي»: نقف مع المملكة ضد اعتداءات الحوثي

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

<https://www.alriyadh.com/1937492>

التقى نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور مشعل بن فهم السلمي بمقر المجلس في الرياض أمس رئيس لجنة الشؤون الثقافية والتربية والتواصل بمجلس الشيوخ الفرنسي السيناتور لوران لافون، وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي رئيس مجموعة الصداقة بين فرنسا ودول الخليج العربي السيناتور أوليفيه كاديك، وحضور مساعد رئيس مجلس الشورى معالي الدكتورة حنان الأحمدى، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها وفد من أعضاء لجنة الشؤون الثقافية والتربية والتواصل ولجنة الصداقة بين فرنسا ودول الخليج العربي حالياً إلى المملكة.

وأكد الدكتور مشعل السلمي في مستهل اللقاء عمق العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية فرنسا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، مبيناً لوفد مجلس الشيوخ الفرنسي أن العلاقات التي تجمع البلدين الصديقين تاريخية وامتدت لتشمل العلاقات البرلمانية التي تربط مجلس الشورى بالمملكة ومجلس الشيوخ والجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، مشيراً إلى أن هذه العلاقات والزيارات الثنائية المتبادلة بين الجانبين عززت من مستوى التعاون البرلماني بين البلدين.

وأبرز نائب رئيس مجلس الشورى خلال اللقاء المكانة الرفيعة التي وصلت إليها العملية التعليمية في المملكة منذ بداية مسيرة التعليم وحتى اليوم، منوهاً بأن التعليم في المملكة العربية السعودية يحظى باهتمام بالغ من قبل القيادة الرشيدة، وظهر ذلك جلياً خلال جائحة كورونا، حيث لم تتأثر العملية التعليمية بالمملكة بفضل إمكانات التعليم عن بعد ومنصاته المتعددة التي واصلت تقديم التعليم لأكثر من 9 ملايين طالب وطالبة عبر الاتصال المرئي، الأمر الذي أدى إلى اختيار النموذج السعودي المتمثل في منصة مدرستي من قبل منظمة اليونسكو ليكون ضمن أفضل أربع ممارسات عالمية في التعليم عن بعد، كما أشار النائب إلى أن المملكة أولت عناية واهتماماً كبيرين بالثقافة والمتقنين، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للثقافة لتسهم في جهود تنمية القطاعات الثقافية والفنية، بما يثري حياة الأفراد بالمجتمع، ويشجع على التعبير والحوار، كما أن المملكة تزخر بالعديد من المواقع الأثرية والتراثية، حيث أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ستة من المعالم التراثية ضمن قوائمها، من أبرزها: مدائن صالح، وجدة التاريخية، حي الطريف في الدرعية، والرسوم الصخرية في حائل، تميزت بقيمتها العريقة والتاريخية.

كما أعطى نائب رئيس مجلس الشورى الوفد الفرنسي تصوراً موجزاً عن أعمال المجلس ومسيرته وأدواته البرلمانية وآليات عمله ولجانه المتخصصة. وأوضح لهم أن عمل المجلس لم يتأثر بجائحة كورونا، حيث استمر عقد جلساته العامة ولجانه المتخصصة والبرلمانية عن بعد. وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة وجمهورية فرنسا في مختلف المجالات، لا سيما على الصعيدين التعليمي والثقافي، كما استعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون بين لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى ولجنة الشؤون الثقافية والتربية والتواصل بمجلس الشيوخ الفرنسي بما يدعم أوجه التعاون بين البلدين، كما ناقش الجانبان فرص تعميق التعاون البرلماني بين لجنتي الصداقة البرلمانية بالمجلسين.

من جهته أعرب رئيس لجنة الشؤون الثقافية والتربية والتواصل بمجلس الشيوخ الفرنسي السيناتور لوران لافون، ورئيس مجموعة الصداقة بين فرنسا ودول الخليج العربي بمجلس الشيوخ الفرنسي السيناتور أوليفيه كاديك، عن سعادتهما والوفد المرافق لهما بزيارة مجلس الشورى والالتقاء بمسؤوليه، وما وجدوه من حفاوة وترحيب واهتمام يعكس صورة العلاقات المميزة بين البلدين لا سيما على الصعيد البرلماني، كما أكد رئيس الوفد الفرنسي على إدانة الاعتداءات الحوثية على الأعيان المدنية بالمملكة وتضامن جمهورية فرنسا ووقوفها مع المملكة ضد هذه الاعتداءات، مشيراً إلى أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات بين الدول والمجتمعات، ومشيداً بالعلاقات والزيارات البرلمانية المتبادلة بين مجلس الشورى ومجلس الشيوخ الفرنسي وبرؤية المملكة 2030، وما تضمنته من برامج نوعية طموحة، ورغبة الجانب الفرنسي في المشاركة في تنفيذ هذه البرامج وخصوصاً في الجوانب الأثرية والتاريخية.



سد الفجوة في 300 مهنة بسوق العمل

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

<https://www.al-madina.com/article/776659>

معايير وطنية

قررت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية استقطاب بيوت خبرة متخصصة للعمل على تطوير رأس المال البشري في 300 مهنة بما يتماشى مع الاحتياجات الوظيفية المتجددة انطلاقاً من أهمية المعارف والمهارات في سوق العمل بقطاعاته المختلفة، ولتعريف جهات التأهيل باحتياجاته من خلال توفير مرجعية إرشادية للجهات التعليمية والتدريبية.

وتسعى الوزارة من خلال إستراتيجية تطوير المهارات إلى إنشاء وتشغيل منظومة استشارية تُعنى بالتخطيط المهني ووضع مؤشرات المهن وفق منهج علمي واضح ومتفق عليه عبر نظام إلكتروني عالي الجودة. ويتضمن ذلك توضيح جميع ما يتعلق بالمعايير المطلوبة في كل وظيفة بأطراف العلاقة في العمل للاسترشاد به؛ بهدف سد الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل، خاصة في القطاعات الاستراتيجية على مستوى الدولة. وطرحت الوزارة هذا المشروع الحيوي

والمهم في منافسة عامة من أجل استقطاب بيوت الخبرة والشركات والمؤسسات.
ابرز الاهداف

- إعداد وتطوير نموذج العمل والنموذج التشغيلي ونموذج الاستدامة المالية للمنظومة الاستشارية المهنية
- تطوير نموذج للمعايير المهنية الوطنية ومؤشراتها يستهدف ما لا يقل عن 300 مهنة
- إعداد وتطوير الإطار الوطني للمعايير المهنية.
- بناء وتشغيل منصة معايير وطنية
- وضع مرجعية قياسية لتحديد قدرات ومهارات القوى العاملة واحتياجاتها



«الموارد» لـ «القطاعات»: التزموا بدليل إخلاء أصحاب الهمم في حالات الطوارئ

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 26 رجب 1443 هـ - 27 فبراير 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2098514>

أصدر وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة المهندس أحمد سليمان الراجحي، تعميماً لجميع القطاعات الحكومية يقضي بالالتزام بتطبيق معايير دليل الإخلاء في حالات الطوارئ للأشخاص ذوي الإعاقة الذي أعدته هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع المديرية العامة للدفاع المدني. ويعد الدليل مرجعاً لجميع إدارات الأمن والسلامة في الجهات الحكومية من أجل موازنة خطط الإخلاء للمباني وتعزيز إجراءات الأمن والسلامة التي تقدمها الجهات المختلفة بما يساهم في توفير الطرق الآمنة لإخلاء الأشخاص ذوي الإعاقة في حالة وقوع الكوارث لا قدر الله، داعياً التعميم الجهات الحكومية إلى التوعية بالالتزام بتطبيقه من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

يشار إلى أن هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، أصدرت عدداً من الأدلة والسياسات والبرامج والإستراتيجيات بالتعاون مع مختلف القطاعات مثل الدليل المبسط لمعايير الوصول الشامل بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ومركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة ودليل إجراءات الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات المالية بالتعاون مع البنك المركزي السعودي والدليل الإرشادي لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالتعاون مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بهدف الوصول إلى مجتمع شامل وموائم.

مركز البحوث يطلق ندوة لآفاق العلاقات السعودية - الإندونيسية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 26 رجب 1443 هـ - 27 فبراير 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2098513>

نظم مركز البحوث والتواصل المعرفي ندوة بعنوان «آفاق العلاقات السعودية - الإندونيسية»، بحضور رئيس المركز الدكتور يحيى بن جنيد، وسفير إندونيسيا لدى السعودية الدكتور عبد العزيز أحمد، ومشاركة عدد من الباحثين والمهتمين بالشأن الإندونيسي.

وألقي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا سابقاً مصطفى المبارك، كلمة استعرض فيها مسار وتاريخ العلاقة السعودية - الإندونيسية، وأبرز محطات العلاقة، ومدى ارتباط الشعبين السعودي والإندونيسي، وأهم عوامل ازدهار العلاقة وتنميتها، ومن بينها انتشار اللغة العربية وتعليمها في إندونيسيا والجوانب الدينية.

من جانبه، تحدث عبد الرحمن الرشيد، الذي يعد أحد المهتمين بشؤون تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عن تجربته مع الشعب الإندونيسي ومعوقات تعليم اللغة العربية، وسبل تطويرها، ودراسة التجربة الإندونيسية في توحيد اللغة الرسمية في أرجاء البلاد كافة رغم تنوع اللغات المحلية.

بدوره، أكد الباحث والأكاديمي بجامعة شقراء الدكتور سعد المطوع، ضرورة دراسة الثقافة الإندونيسية لبحث السمات المشتركة بين الثقافة السعودية والإندونيسية.

وأكد نائب الرئيس في مركز الشراكات الإستراتيجية الدولية الدكتور عمر الريس، أهمية الجانب الاقتصادي في العلاقات الدولية وضرورة دراسة الفرص الاقتصادية المتاحة.

بعد ذلك تناول السفير الإندونيسي عبد العزيز أحمد، جوانب من العلاقة الإندونيسية السعودية، وأهم فرص الاستثمار في إندونيسيا، وفرص ازدهار العلاقة السعودية الإندونيسية اقتصادياً.

أما المستشار في مركز البحوث والتواصل المعرفي والمشرف على مشروع مراجعة المناهج الإندونيسية باللغة العربية الدكتور علي المعيوف، فأشاد بجهود المركز في التواصل مع الجهات العلمية والبحثية في إندونيسيا، منوها بجهود المملكة الكبيرة في خدمة اللغة العربية في إندونيسيا من خلال مراكز تعليم اللغة العربية والمعاهد التابعة للجامعات السعودية هناك، إضافة إلى المنح المقدمة للطلاب الإندونيسيين في الجامعات السعودية.

280 ألف مواطن ومواطنة تم دعم توظيفهم في القطاع الخاص خلال 2021

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

https://www.aleqt.com/2022/02/28/article_2270711.html

"الاقتصادية" من الرياض

كشف مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" أن عدد من دعم توظيفهم في القطاع الخاص تجاوز 280 ألف مواطن ومواطنة عبر برامج الدعم المقدمة من الصندوق خلال 2021 منهم 55% إناث و 45% ذكور واستفاد 2.2 مليون مواطن ومواطنة من خدمات وبرامج دعم التوظيف والتدريب والتمكين المقدمة من "هدف". وأكد تركي الجعوني أن 53 ألف منشأة قطاع خاص استفادت من برامج الصندوق خلال العام الماضي 90% منها منشآت صغيرة ومتوسطة. وقال "خلال بناء إستراتيجية الصندوق درسنا برامج ومبادرات رؤية 2030 وبرنامج تنمية القدرات البشرية وإستراتيجية سوق العمل للتأقلم مع الإستراتيجية كما عملنا على إعادة تصميم البرامج لتواكب متغيرات وتطورات سوق العمل". وأضاف: حددنا 3 أهداف إستراتيجية سنقيس عليها أثر الصندوق وهي دعم تنمية رأس المال البشري ليتوافق مع احتياجات سوق العمل وتعزيز المواطنة بين العرض والطلب واستدامة التوظيف. مبينا أن المرصد الوطني للعمل التابع للصندوق يقوم بعمل دراسات وأبحاث حول سوق العمل وتقديمها للمستفيدين والخبراء والجهات الإشرافية.

بالأرقام .. رؤية غير نفطية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

https://www.aleqt.com/2022/02/28/article_2270276.html

كلمة الاقتصادية

نجحت الصادرات غير النفطية في أن تحتل لها ركنًا مميزًا في مؤشرات نمو الاقتصاد السعودي، وذلك بتحقيق المستهدفات المطلوبة منها وفق خطة برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ومن هذا المنطلق، سجلت السعودية رقما قياسيا جديدا في صادراتها غير النفطية خلال العام الماضي 2021، وذلك بعدما بلغت 274.9 مليار ريال "73.3 مليار دولار". وتأتي هذه النتائج المتميزة على طريق رؤية المملكة 2030، التي اهتمت بشكل واسع بالملفات الاقتصادية، وكان هدف تنويع الاقتصاد السعودي أحد أهم المحاور لبناء نموذج لا يعتمد على النفط كمورد وحيد، بل اقتصاد متعدد الموارد. لذلك تم تطوير قدرات المالية العامة لتحقيق تنويع في الإيرادات غير النفطية. كما تم تحفيز الصناعة السعودية من خلال برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية لتحقيق نمو متزامن مع

الصادرات غير النفطية من خلال إنشاء هيئة تنمية الصادرات التي عملت على إنشاء بنك التصدير والاستيراد، لتوفير خدمات تمويل الصادرات، والضمانات، لتعزيز الثقة بالصادرات السعودية، ودخول أسواق جديدة، والحد من مخاطر عدم السداد، وتقديم تسهيلات ائتمانية للاستيراد.

فوصول المملكة إلى هذا الرقم القياسي يأتي من تضافر كل هذه الجهود والبرامج، فبعد أن كانت الصادرات السعودية لا تتجاوز 134.6 مليار ريال عام 2010 قفزت اليوم لتتجاوز 274 مليار ريال، بزيادة تجاوزت 100 في المائة. فالصادرات من الصناعات التحويلية هي الأكثر تأثراً بأسعار النفط، بينما الصادرات الأخرى الزراعية، والمنتجات عالية التقنية، لا تتأثر بالتقلبات في أسعار النفط. وهذه نتيجة في غاية الأهمية لفهم الاستفادة في نمو الصادرات غير النفطية، فعلى الرغم من تراجع الصادرات غير النفطية بين 2014 و2016، أي قبل انطلاقة الرؤية، نجد أن متوسط الصادرات غير النفطية الشهرية خلال الفترة من 2016 حتى 2021 نما بمعدل 18 في المائة، وذلك وفقاً لتحليل وحدة تقارير "الاقتصادية"، ولتصل إلى 18.26 مليار ريال شهرياً، مقارنة بمتوسط الصادرات للفترة من 2010 إلى 2015 البالغ حينها 15.4 مليار ريال، كما نجد أن الصادرات السعودية غير النفطية مقسمة إلى 21 مصدراً رئيسياً، أبرزها "المنتجات الكيماوية، ومصنوعات اللدائن والمطاط، ومصنوعات المعادن، ومعدات النقل، والآلات والمعدات الكهربائية، والمنتجات الحيوانية، والمواد الغذائية والمشروبات"، فالمملكة تسعى من خلال رؤية السعودية 2030 إلى رفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16 إلى 50 في المائة من إجمالي قيمة الناتج المحلي.

ومثلت الصادرات غير النفطية خلال العام الماضي 47 في المائة من الواردات، بينما كانت تشكل نحو 39.5 في المائة خلال 2020، وهو مؤشر إيجابي لسعي المملكة نحو تأمين وارداتها بعيداً عن أموال صادرات النفط.

وحري بالاهتمام أن نعيد ذكر محورية برنامج "صنع في السعودية" المنبثق من برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، أحد أكبر برامج رؤية المملكة 2030، الذي يهدف إلى زيادة الاستهلاك المحلي وحصة السوق للسلع والخدمات المحلية، وزيادة الصادرات السعودية غير النفطية في أسواق التصدير ذات الأولوية. وبينما بلغت قيمة الصادرات السعودية 1.3 تريليون ريال، منها 235.46 مليار ريال صادرات غير نفطية في 2018، وهي أعلى صادرات سنوية، تم تجاوز هذا المستوى خلال العام الماضي 2021 بعدما وصلت إلى 274.9 مليار ريال، وتحققت اليوم عدة أهداف بشكل متوازن، أولها تسجيل قفزة تاريخية في قيمة الصادرات غير النفطية بنمو قارب 40 في المائة خلال 2020 و2021، وهذا النمو يأتي بعد تأثر حركة التجارة العالمية بالجائحة وقدرة السعودية على امتصاص الأزمة من خلال دعم القطاع الخاص بكل الأدوات المتاحة، لتحقيق استدامة في نمو الصادرات غير النفطية وتسجيل مزيد من الأرقام القياسية في ظل البرامج التحفيزية لإيجاد مزيد من المنتجات الصناعية بأيدٍ سعودية.



الحرية الفردية والمجتمع

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير 2022م

<https://www.al-madina.com/article/776679>

أيمن بدر كريم

تُشَبِّهُ الفلسفة الرواقية حال الإنسان بوصفه خاضعاً دوماً للأقدار والحاجات الضرورية، تشبّهه بالكلب المشدود بلجام طويل إلى عربة، يتم سحبه قسراً ليتبعها في جميع الأحوال، إلا أن له مساحة حرية يتحرك فيها دون تحرر حقيقي.. والمعنى، أن الحياة لا تمنح الإنسان الحرية الكاملة في التصرف، والمجتمع يشدد على ارتباطه به وتقيد مصالحه وتخويه من التفرّد والانفصال، وهو بهذا ينغص عليه أساس كينونته الإنسانية، وهي الحرية.. يقول الروائي والفيلسوف (نيكوس كازانتزاكيس): «لست خُراً..»

كُلُّ ما في الأمر، أن الجبل المربوط في عنقك أطول قليلاً من حبال الآخرين.. برزت أهمية فلسفة «العقد الاجتماعي» بوصفها علاقة تحكم أفراد المجتمع بالسلطة الحاكمة، وتنظم حريات الأفراد في صورة حقوق وواجبات، بتنازل الأفراد

عن جزء من حرياتهم، مقابل الحفاظ على الباقي منها ضمن الحرية الجماعية في منظومة «الدولة» التي وصفها (جان جاك روسو) بأنها «شرٌ لا بد منه»، حيث تفرض أنظمة وقوانين توفر الأمن، وتمنع العودة إلى شريعة الغاب، وفي الوقت نفسه، تحاول تحقيق السعادة والعدالة للجميع. إن الهدف الأسمى لتطور التاريخ - كما في فلسفة هيجل - هو حرية الاختيار، لكن المعضلة في أن اختياراتنا المزعومة، تشكلها مجتمعاتنا نفسها، ومن هنا، برزت معضلة كبيرة لدى الفرد، وهي ذوبان شخصيته، وضعف اعتزازه بنفسه، وسط مجموعات بشرية كبيرة تعمل بشكل تلقائي، دون إرضاء شغفه بالتقدير والتميز، فحتى ما يقال عنه «الرأي العام»، هو في الواقع وسيلة فعالة للتحكم في الحرية الفردية. لكن من الضروري الاعتراف، بأنه مع تنامي الاستقلالية الفردية، يزداد عبء المسؤولية الشخصية، لذلك يفضل أكثر الناس العبودية على الحرية! يقول (إريك فروم): «يبدو أن غالبية الناس ليسوا إلا أطفالاً، غير واعين تماماً، يمكن التأثير عليهم إلى حد كبير، وهم مستعدون للتخلي عن إرادتهم والاستسلام لمن يكلمهم بلهجة ناعمة، أو على العكس، بلهجة قاسية بهدف استمالتهم.» والحقيقة، تُعد الفردانية - على استحالتها - قمة الحرية، أن تكون مستقلاً منفصلاً مُستغنياً غير مبالٍ، تفعل ما ترغب وتتخلى عما لا تريد، ألا يخبرك أحد عن مشكلاته، ولا تخبر أحداً عن مشاعرك، أن تنام بعمق وتصحو دون أن يوقظك أحد، أن تفك ارتباطك بكل من حولك، وتعود غريباً مطمئناً، لا يعرفك الناس ولا تعرفهم!



كاريكاتير



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين
27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير
2022م

<https://www.alriyadh.com/1937460>



Al-Jazirah
الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين
27 رجب 1443 هـ - 28 فبراير
2022م

<https://www.al-jazirah.com/2022/20220228/cr1.htm>